أعداد فحسب فى « ايفردون » ثم أنتقل الى أستانبول وبمعـــاونة بعض الايرانيين المستوطنين هناك نجح فى اصدار مجلـــة جديدة سماها « **سروش** » وأصدر منها حوالى خمسة عشر عددا · وبعد سقوط محمد شاه انتخب دهخدا نائبا فى المجلس عن دائرتين همـا كرمان وطهران ، وبالحاح من الدستوريين والليبراليين عاد الى ايران وتبوأ مقعده فى المجلس · وبعد الحرب العالمية الأولى شـغل دهخدا عدة مناصب مهمة فى الحكومة والمصالح العامة ومنها منصب عميد مدرسة القانون والعلوم السياسية ، أما الجـــزء الأخير من حياته فقد خصصه لدراساته وأعماله العلمية ·

ولم تقدم مقطوعات « الثرثـرة » ميدانـــا جديدا فى الأدب الفارسى فحسب ، بل وأرست قواعد أسلوب جـديد فى الكتـــابة استخدمه كتاب المستقبل بحماس ومازال ذا تأثير مهم · وفى أعمال الفرس القدماء توجد بعض الفقراء الساخرة ، لكنها عادة ذات طابع شخصى ومصطبغة بالسب المقذع ، انها فى الحقيقة نوع من الهجاء الشعرى ، ويستثنى منها كتابات عبيد الزاكانى (المتوفى ٧٧٢ هـ/ ١٣٧١) الساخرة وبخاصة كتابه أخلاق الأشراف الذى يتضمن نقدا مرا لمجتمعه وحكام عصره ·

أما سخرية دهخدا فكانت عصرية فى الواقع ، ليست سخرية هدامة موجهة الى السلطات الحاكمة بقدر ما هى ارساء لقواعـــد واقعية نقدية اجتماعية تستخدم النثر لا الشعر ، ومســـتخدما هذا السلاح الجديد بشجاعة استطاع دهخدا أن يجد فى ثوب الهزل ، وأن يحلل كل المبادىء التى كانت تبدو لمعاصريه سابقة لأوانها والتى كانت تفعل فعلها فى عرقلة التقدم الاجتماعى ، وكان هناك كل مايشحذ موهبة السخرية عند دهخدا : محمد على شاه الذى كان يجـاهد لالغاء الدستور بمجرد وفاة والده ، والحاشية الفاسدة ، والوزراء